

# الفصل الثامن

## الوقاية من الإعاقة العقلية

### مفهوم الوقاية:

يقصد بها مجموعة الإجراءات أو الخدمات المقصودة والمنظمة التي تهدف إلى الإقلال من حدوث الخلل أو القصور المؤدي إلى عجز في الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية، والحد من الآثار المترتبة على حالات العجز بهدف إتاحة الفرص للفرد لكي يحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل المثمر مع بيئته، وتوفير الفرصة له ليحقق حياة أقرب ما تكون إلى حياة العاديين. وقد تكون تلك الإجراءات ذات طابع طبي أو اجتماعي أو تربوي أو تأهيلي (شاش، ٢٠٠٩: ٨٢؛ القمش، السعيدة، ٢٠٠٨)

### مستويات الوقاية:

#### الوقاية الأولية Primary Prevention

يقصد بالوقاية الأولية تلك الجهود والإجراءات التي يتم بذلها والعمل في ضوءها لرعاية الأجنة بهدف تقليل فرص واحتمالات ولادة أطفال معاقين عقليا أو مشوهين؛ وذلك من خلا توفير الرعاية للأم الحامل، وتوفير التغذية الجيدة لها، وحمايتها من الأخطار التي يمكن أن تسهم في ولادة مثل هذا الطفل من قبيل الصدمات، أو الأشعة، أو العقاقير، أو المخدرات، أو الكحوليات، أو التدخين، أو نقص عنصر اليود، أو ما شابه ذلك. ومن هذا المنطلق يتم توفير التوعية اللازمة من خلال زيارة الوحدات الصحية، أو الزيارات المنزلية، أو حملات التوعية بوسائل الإعلام المختلفة بالإضافة إلى الإرشاد الزواجي، وفحوص ما قبل الزواج